الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ سنجار في مصر لإطلاق السوق العربية المشتركة للكهرباء

٧ التموين تدعو المواطنين إلى عدم التردد في تقديم الشكاوى

٩ مخابز دمشق تنتج يومياً ٣٩٠ ألف ربطة

٩ مليار ليرة لتصنيع ٧٢٠ مقعداً لمدارس القنيطرة

الثلاثاء 3 كانون الأول 2024 | الموافق 1 جمادى الآخرة 1447 هـ | العدد 4373 السنة التاسعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 3, 2024 | No. 4373 | 19th year

جلسة طارئة لمجلس الأمن اليوم بطلب من سورية لمناقشة الهجوم الإرهابي على حلب

الرئيس الأسد: التصعيد يعكس محاولة تقسيم المنطقة وإعادة رسم الخرائط

بكين: ندعم جهود سورية للحفاظ على أمنها الوطني ومستعدون لبذل جهود لاستقرار الوضع فيها

مادورو: فنزويلا حكومةً وشعباً مع سورية في تصديها للإرهاب والدول الراعية له

بوتين وبزشكيان: دعم غير مشروط لإجراءات السلطات السورية لاستعادة النظام الدستوري

الوطن

أكد الرئيس بشار الأسد أن ما يحصل من تصعيد إرهابي يعكس أهدافاً بعيدةً في محاولة تقسيم المنطقة وتفتيت دولها وإعادة رسم الخرائط من جديد وفقاً لمصالح وغايات أميركا والغرب.

موقف الرئيس الأسد جاء خلال اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني مسعود بزشكيان بحثا خلاله التطورات الأخيرة والتعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب.

وشدد الرئيس الأسد على أن هذا التصعيد لن يزيد سورية وجيشها إلا إصراراً على المزيد من المواجهة للقضاء على أذرع الإرهاب في كامل الأراضي السورية.

وأكد الرئيس بزشكيان رفض إيران التام لكل محاولات النيل من وحدة واستقرار سورية، معتبراً أن المساس بوحدة سورية هو ضرب للمنطقة واستقرارها ووحدة دولها.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن الأطماع الصهيو-أميركية واضحة في استهداف دول المنطقة وشعوبها، وأن ما يحصل في سورية هو وجه لتلك الأطماع، مشدداً على استعداد إيران لتقديم كل أشكال الدعم لسورية للقضاء على الإرهاب وإفشال أهداف مشغليه وداعميه.

الرئيس الأسد وخلال اتصال هاتفي آخر تلقاه من الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو شدد على أن مصير الشعوب المستقلة أن تواجه مخططات الغرب الأميركي ضدها، وأن مواجهة الإرهاب وهزيمته هي أبرز تحدٍ لمواجهة تلك المخططات.

بدوره أكد الرئيس مادورو وقوف فنزويلا حكومةً وشعباً مع سورية في تصديها للإرهاب والدول الراعية له، مشدداً على أن ما يسعى له الغرب الأميركي هو محاولة إضعاف سورية لما تمثله في المنطقة من خلال سيادتها الوطنية وقرارها المستقل.

ويعقد مجلس الأمن الدولي اليوم الثلاثاء، جلسة طارئة بطلب من سورية لمناقشة الهجوم الإرهابي على حلب ومحيطها.

وقال مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير قصي الضحاك في تصريح نشرته «سانا»: طلبنا عقد جلسة طارئة وعاجلة لمجلس الأمن «اليوم» الثلاثاء لمناقشة الهجوم الإرهابي على شمال سورية والوضع في حلب، ودعمت طلبنا وفود الجزائر، العضو العربي في مجلس الأمن، وروسيا والصين وغويانا وموزامبيق وسيراليون.

وأوضح الضحاك أن الجلسة ستعقد عند الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء بتوقيت نيويورك، الـ11 ليلاً بتوقيت دمشق.

إلى ذلك أعرب الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والإيراني مسعود بزشكيان خلال اتصال هاتفي بينهما عن دعم «غير مشروط» لإجراءات السلطة الشرعية في سورية لاستعادة النظام الدستوري والسلامة الإقليمية للبلاد، وفق بيان للكرملين.

وأجرى بوتين، محادثة هاتفية مع بزشكيان، تركزت بشكل رئيسي على الوضع في سورية، وجاء في بيان للكرملين أن «الاهتمام تركز بشكل رئيسي على الوضع المتفاقم في الجمهورية العربية السورية»، مضيفاً: إن «العدوان واسع النطاق للجماعات والعصابات الإرهابية يهدف إلى تقويض سيادة الدولة السورية واستقرارها السياسي والاجتماعي والاقتصادي»، وأضاف البيان: إن الرئيسين أعربا عن دعم غير مشروط لإجراءات السلطات السورية الشرعية لاستعادة النظام الدستوري والسلامة الإقليمية للبلاد، وتم التأكيد على أهمية تنسيق الجهود في إطار صيغة «أستانا» بمشاركة تركيا.

المكتب الصحفي للرئيس الإيراني نقل عن بزشكيان خلال المحادثة الهاتفية قوله: إن تنشيط الإرهابيين في سورية أصبح جزءاً من خطة أميركية- إسرائيلية لزعزعة استقرار الوضع في الشرق الأوسط، وأضاف: «نحن مقتنعون بأن الأحداث الأخيرة جزء من خطة خطيرة للولايات المتحدة والنظام الصهيوني لزعزعة الاستقرار السياسي في المنطقة لمصلحة الصهاينة».

في السياق، أكد الناطق باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، أن موسكو تواصل دعمها الرئيس بشار الأسد، وتقوم بإجراء اتصالات مع دمشق، وقال: «بالطبع نواصل دعم الرئيس الأسد، وبالتالي نواصل اتصالاتنا ونقوم بتحليل الوضع»، مشيراً إلى أنه سيتم تشكيل موقف معين يتعلق بالأمور اللازمة لتحقيق استقرار الوضع، حسب وكالة «تاس»، في حين قال نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو: «لدينا اتصالات وثيقة في الوقت الحالي مع عدد من الأطراف بخصوص الوضع في سورية»، لافتاً إلى إمكانية عقد اجتماع ثلاثي لوزراء خارجية إيران وروسيا وتركيا بشأن سورية.

إلى ذلك، شدد الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا- نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف على دعم روسيا القوي لجهود سورية بتحقيق استقرار الوضع فيها، وقالت الخارجية الروسية في بيان أمس الإثنين: إن «بوغدانوف بحث مع السفير السوري لدى موسكو بشار الجعفري التصعيد الخطير للوضع في سورية بعد الهجوم الإرهابي الذي نفذته الجماعات المسلحة شمال غرب البلاد»، وفق وكالة «سانا».

وأضافت الخارجية الروسية: إن «بوغدانوف شدد على موقف روسيا المبدئي الثابت المؤيد لضرورة احترام وحدة سورية وسيادتها وسلامة أراضيها، وأعرب عن تضامن روسيا مع القيادة السورية وشعبها، وجدد الدعم القوي لجهود الدولة السورية لتحقيق استقرار الوضع في البلاد».

من جهته جدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان دعم بلاده لسورية للحفاظ على أمنها واستقرارها، وفي رده على سؤال حول الأوضاع في سورية خلال مؤتمر صحفي دوري، قال لين جيان: «إن الصين تشعر بقلق عميق إزاء الوضع في شمال غرب سورية، وتدعم جهود سورية للحفاظ على أمنها الوطني»، وأضاف: إن «الصين باعتبارها دولة صديقة لسورية مستعدة لبذل جهود إيجابية لاستقرار الوضع فيها بشكل أكبر».

من جهتها قالت وزارة خارجية جمهورية بيلاروس: نعرب عن دعمنا لرئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد وحكومة وشعب سورية الشقيقة بمواجهة المجموعات الإرهابية، ونؤكد من جديد التزامنا الراسخ بسيادة سورية واستقلالها وسلامة أراضيها.

وأضافت الوزارة: «نحن ندعم جهود دمشق وحلفائها لصد التهديد الإرهابي وتحقيق الاستقرار، وندين بشكل قاطع الهجمات الإرهابية على المكاتب القنصلية والمدنيين، ونعرب عن أملنا في استقرار الوضع بسرعة والقضاء على التهديد الإرهابي».

بدورها أدانت نيكاراغوا الهجوم الإرهابي على مدينة حلب ومحيطها، ما أسفر عن مئات من الضحايا وأضرار مادية كبيرة.

وقالت وزارة خارجية نيكاراغوا في بيان أمس: «إن هذا الوضع الخطير هو نتاج للإرهاب الدولي، وهو يعرض للخطر الكثير ممن عانوا ويعانون الانتهاكات الوحشية التي ترتكبها المنظمات الإرهابية».

وأعربت الوزارة عن ثقتها بأن الشعب السوري سيعرف كيف يتجاوز هذه اللحظات الخطيرة وسيقاتل بشجاعة لهزيمة المحاولات الخبيثة.

عراقجي: مختلفون مع تركيا بشأن التطورات في سورية

وكالات

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي هاكان فيدان في أنقرة، أن الكثير من المشكلات في المنطقة تنشأ بسبب التدخلات الخارجية، وقال بحثنا المخاوف المشتركة بشأن التطورات في سورية ومن الطبيعي أن تكون هناك اختلافات أو تباين في الآراء، وهذا أمر طبيعي.

وشدد عراقجي على أن تجاهل دور الكيان الصهيوني في الاضطرابات والحرب بالمنطقة أمر خاطئ، وأوضح أن زيارته إلى تركيا هدفت إلى التشاور حول القضايا الإقليمية، وخاصة الأزمة السورية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وأشار عراقجي إلى أنه جرى التحذير من أهداف الكيان الإسرائيلي، ولاسيما توسيع دائرة الحرب، وتابع: الكثير من المشاكل في المنطقة تنشأ بسبب التدخلات الخارجية، الجماعات التكفيرية في سورية على صلة وثيقة بأميركا والكيان الصهيوني، وعودة الإرهابيين مجدداً تهدد أمن سورية، كما أن استمرار هذا الوضع سيؤثر على جيران سورية.

وأردف: درسنا سبل استقرار سورية واتفقنا على عقد الجلسة المقبلة لمسار أستانا على مستوى وزراء الخارجية، وقال: نتيجة عدم استقرار سورية وآثار هذه المشكلة قد تنتقل إلى جيران سورية، يجب ألا نسمح بأن تصبح سورية ملاذاً آمناً للجماعات التكفيرية، لأن مشروع زعزعة استقرار سورية مشروع صهيوني.

وأضاف: يجب أن نتخذ سياسات مختلفة كدول جارة، فإيران تؤكد دعمها الكامل للحكومة والشعب والجيش السوري، وكنا إلى جانبهم في الماضي وسنبقى إلى جانبهم، وأكد أن الاستقرار والهدوء في سورية لهما أهمية كبيرة، وقال: نعتقد بأن الحوار الإقليمي له دور كبير في الحفاظ على استقرار سورية ونحن متفقون على ضرورة أن تمضي سورية نحو السلام مع الحفاظ على سيادتها.

بدوره، زعم وزير خارجية الإدارة التركية هاكان فيدان أن بلاده لا تريد «للحرب الداخلية» في سورية أن تتصاعد أكثر وأضاف: «من الخطأ في هذه المرحلة محاولة تفسير الأحداث في سورية بوجود تدخل خارجي»! وادعى أن بلاده تدعم وحدة الأراضي السورية وسلامتها، وفق وكالة «الأناضول».

وفي تصريحات له بعد زيارته لأنقرة قال عراقجي: «أجريت محادثات مهمة مع الرئيس الأسد ونقلت له رسالة إيران بأنها تدعم الرئيس والجيش والشعب السوري وهذا الدعم سيستمر بقوة، ونعتقد بأن هناك تنسيقاً كاملاً بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة مع التنظيمات الإرهابية»، معتبراً أن مسار التطورات يظهر أن هذه الجماعات تم تسليحها وتنظيمها لتبدأ هجومها فوراً بعد وقف إطلاق النار في لبنان. على صعيد آخر قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي: إن وجود المستشارين العسكريين الإيرانيين في سورية سيستمر بناء على طلب دمشق.

دمر مقرات قيادة ومستودعات ذخيرة في أرياف حلب وحماة وإدلب

الجيش يستعيد السيطرة على كامل البلدات والقرى على طريق محردة- السقيلبية

أنباء عن تحضيرات لـ«النصرة» لاستخدام غازات سامة بريفي حلب وإدلب

السورية للاتصالات مستمرة بتقديم خدماتها في حلب وملتزمة بعدم قطعها ولو كان عليها ذمة مالية حتى إشعار آخر

إسقاط طائرة مسيرة للإرهابيين في قمحانة بريف حماة الشمالي (سانا)

الوطن

كثف الجيش العربي السوري أمس استهدافه مواقع مسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه في أرياف حلب وحماة وإدلب، بمختلف صنوف الأسلحة موقعاً مئات القتلى من المسلحين، وذلك بالتزامن مع استعادة الجيش السيطرة على كامل البلدات والقرى الواقعة على طريق محردة- السقيلبية من التنظيمات الإرهابية المسلحة وهي: كرناز وتل ملح والجلمة والجبين وحيالين والشيح حديد، وذلك على خلاف الأخبار الكاذبة التي روجتها صفحات معارضة.

القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أكدت جهوزية رجال الجيش العربي السوري وعزمهم على مواصلة تنفيذ مهامهم حتى استعادة كل شبر طاهر دنسه الإرهاب، وذلك بالتعاون مع القوات الروسية الصديقة العاملة في سورية، مشيرة إلى تنفيذ جملة من الاستهدافات على مواقع الإرهابيين ومحاور تحركاتهم، ما أدى إلى مقتل وإصابة المئات منهم خلال الساعات الماضية وتدمير مقرات ومستودعات لهم في أرياف حلب وحماة وإدلب.

وذكر مصدر عسكري أنه «خلال الساعات الـ٢٤ الماضية تواصلت الاستهدافات التي ينفذها الجيش العربي السوري بالتعاون مع القوات الروسية الصديقة العاملة في سورية عبر ضربات مركزة جوية وصاروخية ومدفعية على مواقع الإرهابيين ومستودعاتهم وخطوط إمدادهم ومحاور تحركهم في ريفي حلب وإدلب، ما أسفر عن تدمير ٥ مقرات قيادة و٧ مستودعات ذخيرة وسلاح متنوع، بعضها يحتوي على طائرات مسيرة».

وأضاف المصدر: «إن الضربات الدقيقة التي شنتها قواتنا المسلحة بالتعاون مع القوات الروسية الصديقة أدت إلى القضاء على ما يزيد على ٤٠٠ إرهابي بينهم جنسيات أجنبية متعددة خلال الساعات الماضية».

وبين المصدر أن «قواتنا المسلحة بدأت بالتحرك على عدة محاور في أرياف حلب وحماة وإدلب للالتفاف على الإرهابيين وطردهم من المناطق التي دخلوها وتأمينها بالكامل، وتثبيت نقاط تمركز جديدة للتحضير للهجوم التالي، مع استمرار وصول المزيد من التعزيزات العسكرية إلى محاور الاشتباك».

وفي وقت لاحق مساء أمس أكد مصدر عسكري أن وحدات من قواتنا المسلحة تخوض بكل عزيمة وشجاعة اشتباكات عنيفة على محاور القتال بمواجهة التنظيمات الإرهابية المسلحة في ريف حماة الشمالي بالتزامن مع غارات مكثفة يشنها الطيران الحربي السوري- الروسي المشترك مستهدفاً تجمعات الإرهابيين ومحاور تحركهم على ذلك الاتجاه وموقعاً في صفوفهم خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

مصادر ميدانية ذكرت في وقت لاحق مساء أمس أن وحدات من الجيش تخوض اشتباكات عنيفة مع المجموعات المسلحة على محور أثريا وأخرزت تقدماً على اتجاه خناصر.

على صعيد موازٍ، أفادت معلومات حصلت عليها وكالة «سبوتنيك» الروسية بأن تنظيم جبهة النصرة الإرهابي بالتعاون مع ما تسمى منظمة «الخوذ البيضاء» يحضر لاستخدام غازات سامة ضمن تجمعات سكانية في ريفي حلب وإدلب، في حين أشارت مصادر روسية وسورية إلى أن الهجوم الإرهابي على حلب تم بمشاركة من الولايات المتحدة وأوكرانيا وحلف شمال الأطلسي «ناتو».

ووفق «سبوتنيك»، فإن مسلحي تنظيم «النصرة» نقلوا عدة أسطوانات تحمل غازات سامة من أحد المقار لما يسمى «الحزب الإسلامي التركستاني» الإرهابي في ريف جسر الشغور، عبر سيارات إسعاف لـ«الخوذ البيضاء» توجهت نحو ريف إدلب الجنوبي ومواقع أخرى في ريف حلب الغربي.

وفي سياق متصل، أفاد مصدر سوري «مطلع»، حسب الوكالة بأن الهجوم الإرهابي على حلب، تم بمشاركة أوكرانيا وأميركا وباستخدام مسيّرات وتقنيات متطورة، وأضاف المصدر: إنه بموجب تفاهمات العام الماضي بين المخابرات الأوكرانية والفرنسية برعاية أميركية، مع مجموعات من «الحزب الإسلامي التركستاني» في سورية، تم تدريب ضباط منشقين من تنظيم «جيش العزة» الذي انهار عام ٢٠١٨، لدى المخابرات المركزية الأميركية.

وفي السياق ذكر مصدر عسكري أن الطيران الحربي السوري- الروسي المشترك وجه ضربات متتالية على تجمعات الإرهابيين ومحاور تحركهم على أطراف بلدة السفيرة في ريف حلب الشرقي.

وأضاف المصدر: «إن الضربات أوقعت عشرات القتلى والجرحى في صفوف الإرهابيين، إضافة إلى تدمير عدة عربات وآليات كانت بحوزتهم».

في غضون ذلك وبينما أكدت السورية للاتصالات أنها مستمرة بتقديم الخدمات لأهالي حلب وملتزمة بعدم قطع أي خدمة حتى ولو كان عليها ذمة مالية حتى إشعار آخر، عطلت المجموعات الإرهابية المسلحة أبراج شركات الخليوي السورية في كل مناطق حلب وبدأ الإرهابيون وبإيعاز من تركيا تشغيل شبكة الخليوي التركية في حلب.

أكد أن تفكيك بنية الإرهاب وتجفيف منابعه تخدمُ استقرار المنطقة

«علماء بلاد الشام» يدعو إلى دعم سورية في مواجهة الإرهاب وداعميه

الوطن

دعا اتحاد علماء بلاد الشام وخطباء وأئمة المساجد في سورية، علماء العالم الإسلامي والمؤسسات الدينية في الدول العربية والإسلامية إلى دعم سورية في مواجهة الإرهاب والتكفير وداعميهما.

وخلال اجتماع ترأسه وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد في جامع العثمان بدمشق، أمس الإثنين، طالب الاتحاد وأئمة وخطباء المساجد، بإدانة جرائم تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والتنظيمات المتطرفة «التي تعيثُ في الأرض فساداً وقتلاً وتدميراً وتشريداً للشعب السوري، ويعرضون ديننا وشريعتنا الإسلامية والدول العربية والإسلامية للخطر الداهم».

وأهاب المشاركون بجميع أبناء الوطن عدم الانجرار خلف الشائعات، مشيرين إلى أن حرب الشائعات تنالُ من تماسك الأمة وقوة المجتمع وتبثُ الفرقة بين أبناء الوطن، وخاصة مع سهولة انتشارها في وسائل التواصل الاجتماعي التي كذبت الصادق وصدقت الكاذب.

وأكد المشاركون أن الشعب السوري استطاع على مدى السنوات الماضية مواجهة الإرهاب بكل أشكاله، وهو اليوم مصمم على اجتثاثه أكثر من أي وقت مضى، ولذلك فإن سورية دولةً وجيشاً وشعباً ماضية في محاربة التنظيمات الإرهابية بكل قوة وحزم، وعلى كامل أراضيها، وأن مواجهة الإرهاب وتفكيك بنيته وتجفيف منابعه لا تخدمُ سورية وحدها، بقدر ما تخدمُ استقرار المنطقة كلها وأمنها وسلامة دولها.

التنسيق بين «العدل» ونقابة المحامين لمعالجة أمور القضاة والمحامين القادمين من حلب

الماردیني لـ«الوطن»: تقييم الوضع التعليمي بالمشاركة مع «التعليم العالي» أمام الحكومة اليوم

الوطن

كشف وزير التربية والتعليم محمد عامر الماردیني عن عمل وزارة التربية والتعليم مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على إعداد مذكرة تفصيلية عن الإجراءات التي تعمل عليها الوزارتان في إطار توجه الحكومة لتأمين سير المؤسسات التربوية والتعليمية خلال التطورات الأخيرة التي حدثت في حلب خلال الأيام الماضية.

وبيّن الماردیني في تصريح لـ«الوطن» أنه بناء على توجيهات مجلس الوزراء أول أمس في جلسته المصغرة التي كلف فيها وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي إعداد مذكرة يتم فيها تقييم الوضع التعليمي والتربوي وتقديم المقترحات المناسبة لمجلس الوزراء لاتخاذ ما يلزم بشأنه في ضوء التطورات الميدانية، وتقوم الوزارتان بإعداد تلك المذكرة التفصيلية لعرضها على الحكومة اليوم الثلاثاء لإقرارها في حال وجدتها مناسبة.

وأضاف: إنه بالنسبة لمحافظتي حلب وإدلب أعطيت التعليمات لمديري التربية هناك في تقدير مصلحة الطلاب والمعلمين على أرض الواقع، وتقرير مدى إمكانية استمرار المدارس في استقبال الطلاب شريطة ألا يؤدي ذلك إلى أي خطر ممكن على حياة الطلاب والمعلمين، لأن الوزارة تضع في أولوياتها سلامة الكوادر التعليمية والطلاب، وهي مقدمة على عملية استمرار الدوام المدرسي.

في الغضون أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قبول الطلاب القادمين من محافظة حلب في كل الجامعات السورية وبأي محافظة يسكن فيها الطالب مؤقتاً من دون أوراق ثبوتية بسبب الأوضاع الراهنة.

بدورها، أكدت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل استمرار صرف المعاشات التقاعدية للمتقاعدين والمستحقين عنهم في محافظة حلب، وذلك لمعالجة التداعيات التي حدثت نتيجة الهجوم الإرهابي، واستهداف المدنيين في حلب وريفها.

من جهته أكد مصدر في وزارة العدل أنه وبالتنسيق مع نقابة المحامين تعمل «العدل» على معالجة أمور القضاة والمحامين القادمين من حلب، والسعي لتأمين احتياجاتهم وفق الإمكانات المتاحة، على أن يعقد قريباً اجتماع بين وزارة العدل ونقابة المحامين، لمعالجة كل الحالات الطارئة بهذا الخصوص.